

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس الثاني عشر

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس الثاني عشر من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ الفاعل ونائب الفاعل .

﴿ قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ النوع الثاني : الفاعل . وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى :

؟ عرف الفاعل :

﴿ قال : الفاعل : هو اسم مرفوع تقدمه فعل ، ويدل على الذي أسند إليه الفعل .

﴿ يعني لا بد أن يتقدم الفعل على الفاعل .

﴿ فإن تقدم الفاعل على الفعل ، أعرب مبتدأ .

﴿ ومثال ذلك تقول : (فاز الطالب)

(فاز) فعل ماض مبني على الفتح .

و (الطالب) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

﴿ أما إذا قلت : (الطالبُ فازَ)
فهنا (الطالبُ) يعرب مبتدأ .

﴿ وتقول مثلاً : (جاءَ الأسدُ)
(جاءَ) فعل ماض مبني على الفتح .
و (الأسدُ) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

✎ وهنا فائدة :

وهي أنك تستطيع أن تعرف الفاعل بأن تسأل عنه :
(بمن) للعاقل أو (ما) لغير العاقل .

﴿ مثلاً في المثال الأول : (فاز الطالب)
؟ أين الفاعل ؟

نقول : من الذي فاز ؟
الجواب : الطالب .
فالطالب هو الفاعل .

﴿ مثلاً لو قلت : (أكلَ الولدُ)
تسأل وتقول : من الذي أكل ؟
الجواب هو : الولد .
إذن الولد يعرب فاعلاً .

﴿ وفي المثال الثاني : (جاءَ الأسدُ) الأسد هنا غير عاقل .
هنا نسأل (بما)
؟ ما الذي جاء ؟
الجواب : الأسد . إذن الأسد هو الفاعل .

● ثم قال المصنف عفا عنه :

□ المسألة الثانية :

؟ ما هي أقسام الفاعل ؟

● ينقسم الفاعل قسمين :

□ القسم الأول : فاعل ظاهر .

وهو خمسة أنواع :

● النوع الأول : مفرد .

● كأن تقول :

جلس زيد .

جاء عمرو .

فهنا الفاعل : مفرد .

(زيد) و (عمرو)

● النوع الثاني : مثنى .

● كأن تقول :

جلس الطالبان .

جلست الطالبتان .

الفاعل هنا : (الطالبان) و (الطالبتان) مثنى .

● النوع الثالث : جمع التكسير .

● كأن تقول :

جلس الرجال .

جلست الهنود .

فهنا الفاعل : (الرجال) و (الهنود) جمع تكسير .

● النوع الرابع : جمع مذكر سالم .

﴿ تقول :

جلس الحاضرون .

يجلس الحاضرون .

هنا الفاعل هو : (الحاضرون) جمع مذكر سالم .

● النوع الخامس : جمع مؤنث سالم .

﴿ تقول :

جلست الحاضرات .

تجلس الحاضرات .

فهنا (الحاضرات) فاعل . ونوعه : جمع مؤنث سالم .

﴿ أما القسم الثاني فهو : الفاعل المضمر .

وهو ثلاثة أنواع :

● النوع الأول : ضمير التكلم : [تاء الفاعل ، ونا الفاعلين]

﴿ تقول : (قرأتُ) (قرأنا) . الفاعل هنا : تاء الفاعل ، ونا الفاعلين .

﴿ وعند الإعراب تقول :

(قرأتُ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

و (التاء) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

و (قرأنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الفاعلين .

و (نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

● النوع الثاني : ضمير المخاطبة وهو :

تاء المخاطب .

وتاء المخاطبة .

وضمير المخاطبين المثنى .

وضمير المخاطبين الجمع .

وضمير المخاطبات .

﴿﴾ تقول :

قرأت .

قرأتِ .

قرأتُما .

قرأتُم .

قرأتُنَّ .

فهنا الفاعل في جميع هذه الأمثلة هو : ضمير المخاطبة .

فهنا ضمير المخاطبة في هذه الأمثلة كلها يعرب ضميرا مبنيا في محل رفع فاعل .

● أما النوع الثالث فهو : ضمير الغَيْب وهو :

ضمير المفرد المذكر .

وضمير المفردة المؤنثة .

وضمير المثنى .

وضمير الجمع المذكر .

وضمير الجمع المؤنث .

﴿﴾ تقول :

جلس .

جلسَتْ .

جلسَا .

جلسَتَا .

جلسُوا .

جَلَسْنَ .

- ⚡ فهنا في المثال الأول (جَلَسَ) الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : [هو]
- ⚡ وفي المثال الثاني (جَلَسَتْ) . الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : [هي] .
- ⚡ وفي المثال الثالث (جَلَسَا) الفاعل هو : [الألف] ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- ⚡ وفي المثال الرابع (جَلَسَتَا) [الألف] ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- ⚡ وفي المثال الخامس (جَلَسُوا) [الواو] ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- ⚡ وفي المثال السادس (جَلَسْنَ) [النون] ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

✿ إذن نستطيع أن نلخص درس الفاعل في أمرين :

📖 الأول : تعريفه ، وهو اسم مرفوع تقدمه فعل ، ويدل على الذي أسند إليه الفعل .

📖 الثاني : أقسامه . والفاعل ينقسم قسمين :

- القسم الأول : فاعل ظاهر .
- والقسم الثاني : فاعل مضمَر .

⚡ أما الفاعل الظاهر فهو خمسة أنواع :

مفرد .

ومثنى .

وجمع تكسير .

وجمع مذكر سالم .

وجمع مؤنث سالم .

⚡ أما القسم الثاني وهو الفاعل المضمَر فهو ثلاثة أنواع :

ضمير التكلم .

وضمير المخاطبة .

وضمير الغيب .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

📖 النوع الثالث : نائب الفاعل .

وفيه ثلاث مسائل :

□ المسألة الأولى : عرف نائب الفاعل :

📖 قال : نائب الفاعل هو اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه .

📖 كأن تقول :

حُفِظَ الدرسُ .

وَكُسِرَ الإناءُ .

هنا إذا تأملت كلمتي :

(الدرسُ) و (الإناءُ)

وجدتهما اسمين مرفوعين حلاً محل الفاعل بعد حذفه .

وإذا تأملت الفعلين :

(حُفِظَ) و (كُسِرَ) وجدتهما فعلين مبنيين لم يُسَمَّ فاعلهما .

⚡ وأصل المثال الأول : (حفظ زيدُ الدرسَ)

فلما حذف الفاعل وهو : (زيدُ)

أسند الفعل إلى المفعول .

وصار (حُفِظَ الدرسُ)

فالدرس هنا في الأصل مفعول به صار نائب فاعل .

⚡ وأصل المثال الثاني : (كسرَ عمروُ الإناءَ)

حُذِفَ الفاعل وهو : (عمروُ) .

وأسند الفعل إلى المفعول فصار (كُسِرَ الإناءُ)

📖 وعند الإعراب تقول :

📖 في المثال الأول : (حفظ الدرس)

(حَفِظَ) فعل ماض مبني لما لم يُسَمَّ فاعله .

و (الدرسُ) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

📖 وفي المثال الثاني : (كُسِرَ الإناءُ)

(كُسِرَ) فعل ماض مبني للمجهول ، أو مبني لما لم يُسَمَّ فاعله .

و (الإناءُ) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

□ المسألة الثانية :

؟ ماذا يحدث للفعل إذا حُذِفَ فاعله ؟

📖 قال : إذا حذف الفاعل وأسند الفعل إلى المفعول فله حالان :

● الحال الأولى : إذا كان الفعل ماضيا ، ضم أوله وكسر ما قبل آخره .

📖 تقول :

أَكَلَ ➡ أَكِلَ .

حَفِظَ ➡ حَفِظَ .

شَرِبَ ➡ شَرِبَ .

جَلَسَ ➡ جَلَسَ .

فهنا ضُمَ الحرف الأول وكُسِرَ ما قبل الآخر .

● الحال الثانية : إذا كان الفعل مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره .

📖 تقول :

يَأْكُلُ ➡ يُؤْكَلُ .

يُدْرُسُ ➡ يُدْرَسُ .

يُفْتَحُ ُفُتَحُ .

يُسْمَعُ ُسْمَعُ .

ويسمى الفعل حينئذ فعلاً مبنياً لما لم يُسمَّ فاعله أو فعلاً مجهولاً .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك إذا قلت : (أكلَ زيدُ الطعامَ)

﴿ نريد أن نجعل هذه الجملة مبنية للمجهول .

ماذا نفعل ؟

نحذف الفاعل ، وهو (زيدُ) ، فصارت (أكلَ الطعامَ)

(أكلَ) هذا فعل ماضٍ .

؟ إذن ماذا نفعل فيه ؟ نضم أوله ونكسر ما قبل آخره .

فتصير (أكلَ الطعامَ) . و (الطعامَ) تصير مرفوعة

﴿ كذلك نقول : (يأكلُ زيدُ الطعامَ)

﴿ هنا تريد أن تحول هذه الجملة للبناء للمجهول .

تُحذف الفاعل . ثم تنتظر إلى الفعل : إن كان (ماضياً) تضم أوله وتكسر ما قبل آخره

وإن كان (مضارعاً) تضم أوله وتفتح ما قبل آخره .

هنا الفعل (مضارع) إذن نضم أوله ونفتح ما قبل آخره (يؤكل الطعام)

(الطعام) مفعول به يصير نائب فاعل مرفوع بالضم .

□ ثم قال : المسألة الثالثة :

؟ ما هي أقسام نائب الفاعل ؟

﴿ ينقسم نائب الفاعل قسمين :

﴿ الأول : نائب فاعل ظاهر وهو خمسة أنواع كما تقدم في أقسام الفاعل .

● النوع الأول : مفرد .

﴿ كأن تقول : (أكرمَ زيدٌ) . ف (زيد) هنا نائب فاعل مفرد .

● النوع الثاني : مثنى .

﴿ كَانَ تَقُولُ : (أَكْرَمَ الطَّالِبَانِ) . (الطَّالِبَانِ) نَائِبُ فَاعِلٍ مَثْنًى .

● النوع الثالث : جمع التكسير .

﴿ كَانَ تَقُولُ : (أَكْرَمَ الطَّلَابِ) . (الطَّلَابِ) هُنَا نَائِبُ فَاعِلٍ نَوْعُهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ .

● النوع الرابع : جمع مذكر سالم .

﴿ تَقُولُ : (أَكْرَمَ الْحَاضِرُونَ) . (الْحَاضِرُونَ) هُنَا نَائِبُ فَاعِلٍ وَنَوْعُهُ : جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ .

● النوع الخامس : جمع مؤنث سالم .

﴿ تَقُولُ : (أَكْرَمَتِ الْحَاضِرَاتُ) . (الْحَاضِرَاتُ) هُنَا نَائِبُ فَاعِلٍ وَنَوْعُهُ : جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ .

﴿ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي فَهُوَ :

﴿ نَائِبُ فَاعِلٍ مُضْمَرٌ ﴾ وَهُوَ أَنْوَاعُ ثَلَاثَةٌ :

● الأول : ضمير التكلم : [تَاءُ فَاعِلٍ ، وَنَا الْفَاعِلِينَ]

﴿ تَقُولُ : (أَكْرَمْتُ) (أَكْرَمْنَا)

فَهُنَا نَائِبُ الْفَاعِلِ هُوَ :

(تَاءُ الْفَاعِلِ) فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ .

(وَنَا الْفَاعِلِينَ) فِي الْمَثَالِ الثَّانِي .

● النوع الثاني : ضمير المخاطبة وهو : تاء المخاطب .

وتاء المخاطبة.

وضمير المخاطبتين المثنى .

وضمير المخاطبين الجماعة .

وضمير المخاطبات .

﴿ كَانَ تَقُولَ : [أَكْرَمْتُ ، أَكْرَمْتَ ، أَكْرَمْتُمَا ، أَكْرَمْتُمْ ، أَكْرَمْتُنَّ]

● أما النوع الثالث فهو : ضمير الغيب . وهو ضمير المفرد المذكر .

وضمير المفردة المؤنثة .

وضمير المثنى .

وضمير الجمع المذكر .

وضمير الجمع المؤنث .

﴿ كَانَ تَقُولَ : [أَكْرَمَ ، أَكْرَمْتُ ، أَكْرَمَا ، أَكْرَمْتَا ، أَكْرَمُوا ، أَكْرَمْنَ]

فهنا نائب الفاعل هو : ضمير الغيب .

في المثال الأول : نائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : [هو]

والمثال الثاني : [أَكْرَمْتُ] نائب الفاعل : ضمير مستتر جوازا تقديره : [هي]

وفي المثال الثالث : [أَكْرَمَا] نائب الفاعل : ألف الاثنين .

وفي المثال الرابع : [أَكْرَمْتَا] نائب الفاعل : ألف الاثنين .

وفي المثال الخامس : [أَكْرَمُوا] نائب الفاعل : واو الجماعة .

وفي المثال السادس : [أَكْرَمْنَ] نائب الفاعل : نون النسوة .

✽ إذن نستطيع أن نلخص نائب الفاعل في أمرين :

□ الأول : تعريفه .

نائب الفاعل هو : اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه .

□ الثاني : أقسامه :

نائب الفاعل ينقسم قسمين ...

□ القسم الأول : نائب فاعل ظاهر وهو : خمسة أنواع :

● مفرد .

- ومثنى .
- وجمع تكسير .
- وجمع مذكر سالم .
- وجمع مؤنث سالم .

📖 أما القسم الثاني فهو : نائب فاعل مضمر .
وهو ثلاثة أنواع :

- الأول : ضمير التكلم .
- الثاني : ضمير المخاطبة .
- الثالث : ضمير الغيب .



📖 أسئلة الدرس

📖 السؤال الأول :

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة فعلية مفيدة ، بحيث تكون (فاعلا) :

- الأب .
- المعلم .
- الطلاب .

📖 السؤال الثاني :

استخرج الفاعل من الجمل الآتية ، وبين نوعه :

- الأولى : حافظوا على المسجد .
- الثانية : جلسا على المائدة .
- الثالثة : جلست الحاضرات .

✍ السؤال الثالث :

حول الجمل الآتية إلى البناء للمجهول واضبطها بالشكل :

□ الأولى : شرب زيد اللبن .

□ الثانية : سمعت عائشة القرآن .

□ الثالثة : ألقى المدير خطابا .

✍ السؤال الرابع :

استخرج نائب الفاعل من الجمل الآتية ، وبين نوعه ، ثم رد كل جملة إلى أصلها مكونة من [فعل ، وفاعل ، ومفعول] :

□ الأولى : كُسِرَ الزجاجُ .

□ الثانية : طُبِعَ الكتابُ .

□ الثالثة : ضُرِبَتْ فاطمةُ .

✍ السؤال الخامس :

أعرب الجمل الآتية :

□ الأولى : كتب العامل رسالة .

□ الثانية : قُرَأَ الكتابُ .

□ الثالثة : تحجبت الفتيات .

□ الرابعة : حُفِظَ القرآنُ .

✍ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

✍ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .